نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(واخلص إذا شئت الوصول ولا تئل ... فالعجز عن طلب المعارف موبق) .

(إن التحلى فى التخلى فاقتصد ... ذاك الجناب فبابه لا يغلق) .

(ولتقتبس نار الكليم ولا تخف ... والغ السوى إن كنت منها تفرق) .

(ومتى تجلى فيك سر جماله ... وصعقت خوفا فالمكلم يصعق) .

(دع رتبه التقليد عنك ولا تته ... تلق الذى قيدت وهو المطلق) .

(واقطع حبال علائق وعوائق ... إن العوائق بالمكاره تطرق) .

(جرد حسام النفس عن جفن الهوى ... إن العوائد بالتجرد تخرق) .

(فإذا فهمت السر منك فلا تبح ... فالسيف من بث الحقائق أصدق) .

(بالذوق لا بالعلم يدرك علمنا ... سر بمكنون الكتاب مصدق) .

(وبما أتى عن خير من وطىء الثرى ... سر الوجود وغيثه المتدفق) .

(خير الورى وابن الذبيحين الذى ... أنواره فى هديها تتألق) .

(من أخبر الأنباء قبل ببعثه ... ولنصه سر الكتاب يصدق) .

(رفعت له الحجب التى لم ترتفع ... إلا إليه فكل ستر يخرق) .

(ورقى مقاما قصرت عن كنهه ... رتب الوجود وكع عنه السبق) .

(وطىء البساط تدللا وجرى إلى ... أمد تناهى ما إليه مسبق) .

(إنسان عين الكون مبلغ سره ... قطب الجمال وغيثه المتدفق) .

(سر الوجود ونكته الدهر الذى ... كل الوجود بجوده يتعلق) .

(من جاء بالآيات يسطع نورها ... والذكر فهو عن الهوى لا ينطق) .

(يا سيد الأرسال غير مدافع ... وأجلهم سبقا وإن هم أعنقوا) .

(بالفقر جئتك موئلى لا بالغنى ... فالذل والإذعان عندك ينفق) .

(فاجبر كسير جرائر وجرائم ... فالقلب من عظم الخطايا يقلق)